

مواطن عربي



كل الصبايا اتزّينت

شيخ البلد خلّف ولد

ينصب شبك

ع الأوليا

وأنا بادفع الفواتير

خاف الحسد

فرّق دقيق وفطير

~~~

كل العيال عصافير

رجلينها متربّطة

مدقوقه بالمسامير  
ما طالتش حب الأرض  
ولا حتى قادرة تطير  
وحميدة ع الكرسي الحديد  
حواليه غفر بمسدسات العيد  
وبنادق الخردق  
تضرب في حبل الوتد  
يفلت عيار في الهوا  
فيصيب عيال ف الخلا  
نايمة ف غيطان الدرة  
بتعزي في المحصول  
نصبوا لي مجلس عرب  
في المنذرة

كل العمم راكبة الكنب

لموا العشا في شوال

وف غطرتين وعقال

الحق بات مغلوب

والحكم كسر النول

~~

قالوا لي :

اهرب .. بلاد العجم

مليانة بالخيرات

أرضك صحاري جذب

وبتطرح الموميات،

- مع إنها طلبت حماية متنا؛

فلبسنا لبس الجيش-

وقالوا لي أرضك بور  
الصبح ماسك فاس  
بازرع رغيف العيش ...

~~~

ز ر ع الخواجة وحصد
لَمْ التقاوي وهرب
كل اللي راح ما يجيش
ساب للهرم مرسال
كل العرب بتموت
م الفاعل المجهول
مهر العروسه ورق
وحصيرة.. مع غربال
وحزامها قشرة خشب

جنازير

تشبه قوي الخلخال

والطرحة همّ اتغزل

على وشّها المفتول

حجاب وسحر وعمل

والبحر موجه يطول

~~

مخازن المساخيط

منجم ذهب

في خريطة متشخّطة

فسّرّها جن الغيط

نزلنا بحر الموت

أموات ولاد أموات

يا عقل متحنّط
في التوهة والزّلات
صعبان عليك النيل
شال الجمل فرافيت
لما اتركب بـ ٣٠٠٠ عفريت
ودّع غيطان الغاز .. والجاز
وباعوها بالبراميل
زي الكرامة تمام
يا أيها الحكام
الله يكون في العون
خلاص زمنكم فات
واهو راح لآخر الكون
واهو جه زمان العجم

وبقينا له خُدام
الفقر أصبح كرم
حتى المرض إنجاز
شيخ البلد .. خلف ولد
خَلْفُهُ طلع كدبة
واحنا اللي صدّقناه
رجعوا الولاد ع البلد
فما عادش باقي حياة
كل الصبايا اتحشّمت
ما عادتش طالبة جواز
عرسانها بقوا فوازير
متعقّدة الألغاز
الأرض صبحت حجر

ما يشقّهاش مِخرات
والجهل عُرف انتشر
في مجالس البهوات
يا أيها المحكوم .. قوم
من نومك اتوضّأ
واغسل عفار الزمن
لبريقك الفضة
فتافيت و كسر إزاز
بلغ رسالتي للزمن
كان نفسي أورث بيت
ما بين خليج ومحيط
كان نفسي نبقي اخوات
دجلة في حضن النيل

مركب شراعه فرات
واعمل لوطني حجاب
يعمي عيون وطاويط
يحميه من العفاريت
كان نفسي